

تفسير البغوي

يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ

(يعرفون نعمة الله) قال السدي يعني : محمدا صلى الله عليه وسلم ، (ثم ينكرونها)

يكذبون به . وقال قوم : هي الإسلام . وقال مجاهد ، وقتادة : يعني ما عد لهم من النعم في

هذه السورة ، يقرون أنها من الله ، ثم إذا قيل لهم : تصدقوا وامثلوا أمر الله فيها ،

ينكرونها فيقولون : ورثناها من آبائنا . وقال الكلبي : هو أنه لما ذكر لهم هذه النعم قالوا : نعم

، هذه كلها من الله ، ولكنها بشفاعه آلهتنا . وقال عوف بن عبد الله : هو قول الرجل لولا

فلان لكان كذا ، ولولا فلان لما كان كذا . (وأكثرهم الكافرون) الجاحدون .